@ 75 @ الرياسة بعد أبيه وكان من أحبابنا وأصحابنا بل من أولادنا وجدنا منه برا عظيما وأدبا كثيرا وكانت له وجاهة عند آل جماز أمراء المدينة فانتفع الناس بشفاعاته بل كان محببا إلى الناس كلهم لما اشتمل عليه من حسن السيرة وصفاء السريرة وكان بينه وبين أخوي خصوصا أخي محمد ملاءمة عظيمة ومحبة أكيدة لا يكاد ينشرح إلا معهما ولا يطيب له أنس إلا بهما وكان يحب التنزه والمشي إلى مفرجات المدينة ومتنزهاتها وإذا خرج يذهب معه بالأطعمة الفاخرة والأشياء المعدومة التي لا تكاد توجد عند غيره فيتحف بها الجماعة وكان فيه كرم وطيب نفس وقد ضمن العفيف عبد الله بن الجمال المطري في المحنة التي نالته من ثابت بن جماز في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة مات سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وهو في الدرر الكامنة لشيخنا وقال فيه المصري الأصل المؤذن بالحرم النبوي كأبيه وجده وهو والد الفقيه أحمد الحنفي كان رضي الأخلاق محمود الصفات وذكر مولده ووفاته .

2211 عبد الله بن محمد بن إبراهيم الملقب بالإمام بن محمد بن علي بن عباس العباسي وأمه زينب ابنة سليمان العباسية ولذا كان يعرف بها فيقال له ابن زينب كان أمير المدينة بحيث إنه هو الذي صلى على الإمام مالك رحمه الله وذلك في سنة تسع وسبعين ومائة .

2212 عبد الله بن محمد بن أحمد بن خليفة بن عيسى بن عباس بتحتانية بين مهملتين بن يوسف بن بدر بن علي بن عثمان الحافظ عفيف الدين أبو السيادة وأبو جعفر بن الحافظ الجمال الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي من ولد قيس بن عبادة المطري الأصل المدني الشافعي ولد في ليلة رابع عشر شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة وطلب الحديث بنفسه وعني به فسمع بالمدينة من والده والقاضي أبي حفص عمر بن أحمد السواري وغيرهما وبمكة من الفخر التوزري والرضي الطبري ومما سمعه عليه ثلاثيات الصحيح وغيرهما وبمصر من الواني والدبوسي والختني وجماعة وبدمشق من القاسم بن عساكر وأبي نصر الشيرازي والحجار وآخرين وباسكندرية من ابن مخلوف وبيت المقدس من زينب ابنة شاكر وبغداد من محمد بن عبد المحسن بن الدواليبي وجماعة وطاف البلاد وحصل الفوائد وعني بالتاريخ فحصل منه جملة صالحة وحدث سمع منه البرزالي والحسيني والذهبي وانتقى الذهبي عليه جزءا من مروياته وذكره في معجمه فقال قدم طالب حديث وله فهم وذكاء ورحلة ولقاء وقدم علينا من بغداد فأفادنا أشياء حسنة مهمة وكذا ذكره في المعجم المختصر فقال العالم الفاضل المحدث ارتحل في سماع الحديث إلى الشام ومصر والعراق وكتب وحصل وأفادني أشياء حسنة وامتحن سنة اثنتين وأربعين ونهبت داره وأخذ منها